

EISSN : 2602-7771

ISSN :2543_3938

مجلة دولية فصلية محكمة
تصدر عن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
جامعة العربي التبسي - تبسة

الرسالة

مجلة
للدراسات والبحوث الانسانية

المجلد 07 العدد 02 / أفريل 2022

EISSN : 2602-7771

ISSN :2543_3938

An international peer-reviewed periodic journal
Publication of the Faculty of Humanities and Social Sciences
University Larbi Tebessi - Tebessa

journal EL-RYSSALA

for Studies and Research in humanities

Volume 07 Issue 02 / April 2022



مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية

مجلة فصلية مفتوحة المصدر تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة العربي التبسي - تبسة ، الجزائر.

The Journal of El-Ryssala for Studies & Research in Humanities

A quarterly open access journal, issued by the faculty of humanities and social sciences,
Larbi Tebessi University– Tebessa , Algeria

ISSN : 2543-3938

EISSN: 2602-7771

رقم الإيداع القانوني Numéro du dépôt légal

January 2017

المجلد 07 العدد 02 / أبريل 2022

Volume 07 Issue 02 / April 2022

For correspondence

للمراسلة

السيد رئيس تحرير مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي – تبسة،

طريق قسنطينة، تبسة 12000، الجزائر

Mr. The chief Editor of The Journal of El-Ryssala for Studies & Research in Humanities,
Faculty of humanities and social sciences, Larbi Tebessi University – Tebessa , Algeria

The road of Constantine, Tebessa 12000, Algeria

Tel/Fax : (+213) 037.58.46.05

E-Mail : radouane.belkhiri@univ-tebessa.com

E-Mail : jesrh@univ-tebessa.dz

Web : <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/223>

إدارة المجلة

Administration of the journal

المدير الشرفي: البروفيسور قواسميتة عبد الكريم

Honorary Director: Pr Abdelkrim GOUASMIA

مدير التحرير البروفيسور بوبكر حفظ الله

Managing Editor: Pr Boubakeur HAFDALLAH

رئيس التحرير: البروفيسور رضوان بلخيري

Chief Editor: Pr Radouane BELKHIRI

الأمانة Secretariat

أ. مايدي حسين Houcine MAIDI

تقديم المقالات يكون حصرا

عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"

The articles are submitted exclusively

via the Algerian Scientific Journal Platform "ASJP"

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/223>

E- Mail : jesrh@univ-tebessa.dz

هيئة التحرير Editorial Team

رئيس التحرير Editor in Chief

أ.د. رضوان بلخيري

المحررين المساعدين Associate Editor

جامعة العين الامارات العربية المتحدة	د. رحيمة عيساني
جامعة المدينة العالمية ماليزيا	د. عبد العالي باي زكوب
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	أ.د. حفظ الله بوبكر
جامعة مالايا، ماليزيا	د. أشرف محمد زيدان
جامعة الأقصى، فلسطين	د. إبراهيم أبو دقة موسى
جامعة عين شمس - القاهرة، مصر	د. الحاييس عبد الوهاب جودة
جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان	د. الرشيد هلال بن علي
جامعة صالح بونيندر - قسنطينة 3، الجزائر	د. دريس بولكعيبات
جامعة الإمارات العربية المتحدة	د. رابع الصادق
جامعة الملك خالد، السعودية	د. ساعد ساعد
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. بوزيان عبد الغني
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. مخلوف طارق
جامعة حاج لخضر - باتنة 01، الجزائر	أ.د. مقلاتي صحراوي
جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر	أ.د. عبيدة صبطي
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. يوسف رفيق
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. زرزور براهي
الجامعة الإسلامية بأوروبا	د. السريتكرياء
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر	د. العمري عبد الوهاب
جامعة غزة، فلسطين	د. حسين عمر دراوشة
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. باهي التركي
جامعة أحمد بن بلة - وهران 01. الجزائر	د. بركان محمد
جامعة الجزائر 3	د. بصيص الطاهر
جامعة الإمارات العربية المتحدة	د. جابر عماد
الجامعة الأردنية، الأردن	د. خورشيد كامل
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. سوهام بادي
الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين	د. طلعت عيسى
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. دايرة صالح
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	أ.د. فيصل قاسمي

جامعة صالح بونيدر- قسنطينة 3، الجزائر	د. عادل جربوعة
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. عادل بوديار
جامعة حلوان- القاهرة، مصر	د. عبد القوي خورشيد محمود
جامعة عين شمس- القاهرة، مصر	د. عبد المنعم عبد الباري أحمد شيماء
جامعة سومر، العراق	د. عجيل عبد الكريم كاظم
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. عيساوي مها
université de québec a montreal	د. فرحي فيصل
جامعة المنوفية - القاهرة، مصر	د. مجدي محمد يونس
جامعة الإمام-السعودية	د. محمد بن حمد المزيبي ابراهيم
جامعة أحمد دراية-أدرار، الجزائر	د. مولاي امحمد
جامعة الإسكندرية، مصر	د. وهبان أحمد
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. عاشور مولدي
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. عمار براهيمية
جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر	د. بلغيث محمد الطيب

متطلبات إيداع الأبحاث للنشر والتحكيم

The requirements for submitting research for publication and reviewing

- 1- أن يتعلق البحث المراد نشره بأحد مجالات الدراسات والبحوث الإنسانية.
 2. أن يكون البحث أصيلاً أو مبتكراً لم يسبق نشره في كتاب أو مجلة أو ملتقى، وأن لا يكون جزءاً من رسالة أو مذكرة جامعية تمت مناقشتها.
 3. أن يتصف البحث بالموضوعية واتباع المنهج العلمي في إعداد البحوث العلمية من حيث التوثيق والاسناد والتخريج.
 4. يُكتب في الصفحة الأولى للبحث عنوان البحث واسم الباحث ولقبه العلمي والجهة التي يعمل فيها.
 5. تقدم نسخة إلكترونية مقاس 29.7×21 سم (A4) بفراغات مضاعفة بين الأسطر مع ترك هوامش بمقدار 2.5 سم من الجوانب الأربعة، على أن يكون مقاس الخط 14 SakkalMjallah على مسافة ونصف بين السطور للبحوث باللغة العربية، وبحروف من نوع Times New Roman بفونت قياس 12 للغات الإنجليزية والفرنسية.
 6. يتضمن البحث أو المقال ملخصاً وافياً ودقيقاً يكتب باللغتين العربية والإنجليزية.
 7. يحق لإدارة المجلة إعادة البحث لتحسين الصياغة أو إحداث تغييرات بما يتوافق والمنهجية العلمية لكتابة البحث وشروط النشر في المجلة.
 8. تخطر إدارة المجلة مقدم البحث بوصول بحثه.
 9. يرسل البحث المودع للنشر بسرية تامة إلى محكمين متخصصين بمادته العلمية، ويتم إخطار الباحث بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ليأخذ بها.
 10. تلتزم إدارة المجلة بإشعار مقدم البحث بقبول بحثه أو رفضه فور إتمام إجراءات التقييم.
- كما يجب أن يحترم المؤلف الضوابط الآتي ذكرها في إعداد النص المقدم للنشر:**
1. المقدمة: وتكون دالة على موضوع البحث، والهدف منه، ومنسجمة مع ما يرد في البحث من معلومات وأفكار وحقائق علمية، كما تشير باختصار إلى مشكلة البحث، وأهمية ...
 2. العرض: ويتضمن التفاصيل الأساسية لمنهجية البحث، والأدوات والطرق التي تخدم الهدف، وترتب المعلومات حسب أولويتها.
 3. النتائج والمناقشة: ويجب أن تكون واضحة موجزة، مع بيان دلالاتها دون تكرار.
 4. الخاتمة: وتتضمن تلخيصاً موجزاً للموضوع، وما توصل إليه من نتائج، مع ذكر التوصيات والمقترحات.
 5. إدراج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في النص، وتكون باللونين الأبيض والأسود، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية أسفلها.
 6. إدراج الجداول في النص، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها أعلاها، وأما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول.
 7. لا توضع الهوامش أسفل الصفحة بل في آخر المقال. كما أن المجلة لا تنشر أدوات البحث والقياس، وتقوم بحذفها عند الطباعة.

الأراء الموجودة في مجلة الرسالة لا تعبر بأي شكل من الأشكال إلا عن آراء أصحابها.

Article published in the journal of El-Ryssala reflect only the views of their owners.

المحتويات SUMMARY

الصفحة Page	عنوان المقال/اسم المؤلف Title of the article / Author name
09	إفتتاحية العدد
21-11	دور الوسط الأسري في دمج الطفل المعاق حركيا The role of the family milieu in the inclusion of a physically disabled child هبة مركون، جامعة جيلالي بونعاما - خميس مليانة (الجزائر)
34-22	التعليم الجامعي عن بعد في مواجهة جائحة كورونا - جامعة سطيف 2 نموذجاً University Distance Learning as a Response Strategy to Coronavirus Outbreak: Case of Setif-2 University. وردة خلاف، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)
49-35	مكانة الدوريات العلمية المستعملة من طرف باحثي مركز CERIST و CREAD في عملية النشر: دراسة تقييمية The status of scientific journals used by CERIST and CREAD researchers in the publishing process: An evaluation study سعاد تنبيرت، جامعة البليدة 2 لونيس علي- (الجزائر)
60-50	الممارسات التجارية الالكترونية في ظل القانون رقم 05.18- عرض تجارب مواقع رائدة في الجزائر- E-Commerce Practices In ACT 18-05 Showcasing the experiences of leading sites in Algeria. زحاف صونيا، جامعة العربي تبسي - تبسة- (الجزائر)
77-61	استخدام التكنولوجيات الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية- دراسة ميدانية ببلدية قسنطينة Using modern technologies to improve the image of local administration -A field study in the municipality of Constantine- قطش خديجة، جامعة صالح بونيدر - قسنطينة (الجزائر)، بوزانة رفيق، جامعة صالح بونيدر - قسنطينة (الجزائر)
95-78	التسرب المدرسي في المجتمع الجزائري، الأسباب والعوامل School dropout in Algerian society, the factors and cause حاجي بوغالي، جامعة غرداية (الجزائر) حواطي أمال، جامعة غرداية (الجزائر)
115-96	اختصاص مجلس الدولة الجزائري بالنظر في منازعات المرافق العامة المهنية منظمة المحامين أنموذجا The authority of the algerien State Council to consider disputes of professional public service-Lawyers organization as a model- أسماء زايدي، جامعة العربي التبسي-تبسة، (الجزائر) نورة موسى، جامعة العربي التبسي-تبسة (الجزائر)
132-116	أحداث غيرت مجرى الرحلات الأوروبية عبر طريق الحرير إبان فترة السلام المغولي The Events that changed the route of Europeans travels along the Silk Road During the period of PaxMongolica. حسام صلاح، المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري
146-133	الإطار المفاهيمي والخصائصي للعقود الإلكترونية- دراسة في الحدود والنطاق Conceptual and normative framework for electronic contracts - study of limits and scope مسعودي هشام، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)،

156-147	<p>المنظمات الجماهيرية وإسهاماتها في الثورة التحريرية 1954-1956</p> <p>The Mass Organizations and Their Contributions to the Liberation Revolution 1954-1956.</p> <p>جميلة محجوبي، جامعة العربي التبسي (الجزائر)، حفظ الله بوبكر، جامعة العربي التبسي (الجزائر)</p>
167-157	<p>جوانب من الحياة اليومية للنساء الليبيات في أحاديث هيرودوت</p> <p>Aspects of the daily life of Libyan women in the sayings of Hérodoteus</p> <p>حدا قادري، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)</p>
187-168	<p>أدب الطفل التفاعلي عبر المواقع الإلكترونية - موقع إقرأ مع دعاء أنموذجا</p> <p>Interactive Children's Literature Through Websites"Read site with Doaa as amodel</p> <p>دلال حيو، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل (الجزائر)</p>
202-188	<p>جائحة كورونا وفرضية الحرب البيولوجية بين التداعيات الاقتصادية والرهانات الأمنية</p> <p>The Corona pandemic and the hypothesis of biological warfare between the economic repercussions and the security stakes</p> <p>حورية قصعة، جامعة قلمة (الجزائر)، عز الدين نميري، قلمة (الجزائر)، علاء الدين بورزق، جامعة سوسة (تونس).</p>
214-203	<p>تصورات الطالب الجامعي لعوامل النجاح في تحقيق الذات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري</p> <p>University student's representations of success factors in social self-realization in Algerian society</p> <p>حنان بوطورة، جامعة 20 أوت 1955.سكيكدة، الجزائر سميرة منصور، جامعة 20 أوت 1955.سكيكدة، الجزائر</p>
224-215	<p>تعليمية اللغة الثانية في ضوء تحليل الأخطاء اللغوية</p> <p>Second language learning in the light of error analysis</p> <p>خليفة عوشاش، جامعة المسيلة (الجزائر).</p>
231-225	<p>الدراسات المقارنة في العالم العربي من تلقائية إلى المنهجية.</p> <p>Comparative studies in the Arab world from spontaneity to methodology</p> <p>ذباح جمال، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).</p>
248-232	<p>خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الشباب الجزائري دراسة ميدانية.</p> <p>Hate speech on social media and its implications for Algerian youth - field study -</p> <p>خديجة بريك، جامعة باتنة 1 (الجزائر)، آية حيدوسي، جامعة باتنة 1 (الجزائر)،</p>
262-249	<p>قراءة في بحوث شبكات التواصل الاجتماعي: المشكلات والحلول</p> <p>A reading in the research of social networks: Problems and Solutions</p> <p>جبابلية ياسين، جامعة قسنطينة 3، (الجزائر) طاير مفيدة، جامعة قسنطينة 3، (الجزائر)</p>
277-263	<p>توظيف السيكودراما في علاج الاضطرابات النفسية لدى الأطفال</p> <p>Employing psychodrama in the treatment of mental disorders in children</p> <p>غفار محمد، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس (الجزائر)</p>
295-278	<p>الصحة الإنجابية للمرأة في الجزائر (علاقة أم-طفل)</p> <p>Reproductive health of women in Algeria (mother-child relationship)</p> <p>دليلة عزيزي، جامعة العربي التبسي - تبسة (الجزائر)، سلمية بلخيري، جامعة العربي التبسي - تبسة (الجزائر).</p>

406-396	<p>جودة التعليم العالي في الجزائر-مقاربة نظرية تحليلية في ضوء واقع البحث العلمي كمؤشر-</p> <p>The quality of higher education in Algeria An analytical theoretical approach in light of the reality of scientific research as an indicator.</p> <p>نصيرة بونويقة، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، (الجزائر)</p>
426-407	<p>الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع أزمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح - دراسة وصفية تحليلية لاتجاهات عينت من الشباب الجزائري</p> <p>False news on social media and its role in expanding the Corona epidemic crisis and spreading the news of the negative vaccine - a descriptive and analytical study of the trends of a sample of Algerian youth -</p> <p>ليليا شاي، جامعة الجزائر3 (الجزائر)</p>
446-427	<p>البرمجة في التلفزيون العمومي الجزائري قراءة تحليلية في توجهات الشبكة البرمجية الرمضانية على القناة الإخبارية الثالثة في الفترة الممتدة من 13 إلى 20 أبريل 2021</p> <p>Analytical reading of the ramadan programming network's trends on the third news chanel From the 13th to the 20th of April 2021</p> <p>لويذة عباد، جامعة الجزائر3. (الجزائر)</p>
461-447	<p>تبني الرشادة البيئية كسبيل لتحقيق التنمية المستدامة- نظرة في تجارب الدول المغاربية-</p> <p>Adopting environmental guidance as a way to achieve of sustainable development look at the experiences of the Maghreb countries-</p> <p>طرادخوجة هشام، جامعة محمد الشريف مساعدي (الجزائر)، صيد تونس، جامعة محمد الشريف مساعدي (الجزائر)</p>
477-462	<p>تنمية الموارد البشرية بالمؤسسة العمومية الجزائرية ومدى الالتزام بعناصر أخلاقيات الوظيفة</p> <p>The development of human resources in the Algerian public institution and the extent of commitment to the elements of job ethics</p> <p>بلقاسم مزبوة، جامعة العربي التبسي -تبسة (الجزائر)</p>
488-478	<p>العمليات المعرفية العليا المراد بناؤها من خلال محور الأعداد العشرية ضمن كتاب الرياضيات الطبعة الثانية الجيل الثاني الموجه لتلميذ الخامسة ابتدائي دراسة وصفية-</p> <p>Higher cognitive processes to be built through the decimal axis within the mathematics book, second edition, second generation, directed to the fifth primary student-descriptive study-</p> <p>رماش عبد الوهاب، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)</p>
498-489	<p>جدل الهوية في العلوم الاجتماعية</p> <p>The social scientist identification debate</p> <p>يمين رحايل، جامعة محمد بن أحمد بوهران (الجزائر) راضية بوزيان، جامعة الشادلي بن جديد بالطارف (الجزائر)</p>
508-499	<p>تعليمية النحو في المدرسة الجزائرية (مقاربة نظرية في المحتوى وطرائق التدريس الصفية) برنامج السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، مثلا</p> <p>Grammar didactic in Algerian school(a theoretical approach of the content and class methods)the curricula of first middle school year of the second generation</p> <p>أسماء بن سليمان، جامعة يحي فارس. المدية (الجزائر) محمد مداني، جامعة يحي فارس. المدية (الجزائر)</p>
518-509	<p>أزمة المناهج النقدية الحديثة عند النقاد العرب المحدثين-الجانب النفسي في دراسات عز الدين إسماعيل-</p> <p>The crisis of modern critical curricula for modern Arab critics -The psychological aspect of Ezz El-Din Ismail's studie-</p> <p>بايزيد مهديد، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، ناصر محمد الحسني تيس، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)،</p>

533-519	<p>نظم ومعايير إدارة الوثائق الإلكترونية: دراسة تقييمية لنظام وزارة التربية الوطنية الجزائرية</p> <p>Electronic Document Management Systems And Standards: An Evaluation Study To The System Of The Algerian Ministry Of National Education</p> <p>دعي أحمد، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله (الجزائر)</p>
549-534	<p>واقع وتحديات المؤسسة الصحفية المعاصرة في الجزائر دراسة مسحية للعينة من الصحف الخاصة</p> <p>The Reality and Challenges of Algeria's Contemporary Private Press Foundation Survey study of private newspapers</p> <p>حسية سعادة، جامعة الجزائر 03 (الجزائر)، أسهمان مربي، جامعة الجزائر 03 (الجزائر)،</p>
563-550	<p>واقع وتحديات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المحلية في الجزائر</p> <p>The reality and challenges of applying electronic management in local administration in Algeria</p> <p>فهيمة ذيب، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله (الجزائر).</p>
572-564	<p>الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد الفايبروك انموذجا.</p> <p>Political awareness under the new media Facebook as a model</p> <p>عقبة سعيدة، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)</p>
585-573	<p>أثر الصورة الإعلامية في صناعة الأنساق الثقافية في الإعلام الجديد</p> <p>The impact of the media image on the creation of cultural patterns in the new media</p> <p>عادل بوديار، جامعة العربي التبسي (الجزائر)</p>
601-586	<p>الترويج السياحي الإلكتروني للمناطق السياحية في الجزائر عبر الشبكات الاجتماعية. دراسة تحليلية لصفحة السياحة في الأوراس</p> <p>E-tourism promotion of tourist areas in Algeria through social networks - an analytical study of the Aures tourism page</p> <p>غالية غضبان، جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر).</p>
616-602	<p>السياسة التنموية في مناطق الظل في عهد الرئيس هواري بومدين. منطقتا الأوراس نموذجا.</p> <p>Politique de développement dans les zones d'ombre sous le président Houari Boumediene. La région des Aurès comme modèle</p> <p>ضيف الله شلالي، جامعة الدكتور يحيى فارس - المدينة</p>
634-617	<p>تقييم الاستراتيجيات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا مجموعة البنك الدولي نموذجا</p> <p>Evaluation of international strategies to achieve sustainable development in Africa - The World Bank Group as a model -</p> <p>عبيدات ياسين، جامعة سطيف 1 (الجزائر) قصاص الطيب، جامعة سطيف 1 (الجزائر)</p>
645-635	<p>مشكلة الاغتراب في فلسفة أبو حيان التوحيدي</p> <p>The Problem of Alienation in The Philosophy of Abu Hayyan al-Tawhidi</p> <p>عمرون مليكة، جامعة وهران 2-محمد بن أحمد- (الجزائر)، كبير محمد، جامعة وهران 2-محمد بن أحمد- (الجزائر).</p>
655-646	<p>التعليم الهجين المطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم. دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2</p> <p>Hybrid learning applied in Algerian universities during the Corona pandemic and the difficulties facing students from applying this type of learning. Field study at the University of Constantine 2</p> <p>صغير صليحة، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة قسنطينة 2، (الجزائر)</p>

664-656	<p>المراة في المسيحية بين الشريعة والواقع</p> <p>Women in Christianity between Sharia and reality</p> <p>كيدار عبد الوهاب، جامعة عمار ثليجي الاغواط، (الجزائر) مكيد ابراهيم، جامعة بشار، (الجزائر)</p>
682-665	<p>استراتيجيات إدارة وتسيير حركية المعلومات العلمية بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية</p> <p>Scientific and technical information at the Algerian University</p> <p>أكرم بوطورة، جامعة العربي التبسي - تبسة.(الجزائر)</p>
703-683	<p>تأثير الوضعية المهنية على الأداء الصحافي للعاملين في قطاع السمعي البصري في الجزائر -دراسة وصفية على عينة من صحافيي القنوات التلفزيونية الخاصة (2017,2019).</p> <p>The impact of the professional situation on the media performance of journalists in the audiovisual sector in Algeria A descriptive study on a sample of journalists of private television channels (2017-2019)</p> <p>محمد أمزيان برغل، جامعة الجزائر 3 (الجزائر) نور الدين تواتي، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)</p>
714-704	<p>نحو رؤية واضحة لطريقة التدريس بحل المشكلات</p> <p>Towards a clear vision of the problem-solving method of teaching.</p> <p>لالوش صليحة، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر(2) (الجزائر)</p>
728-715	<p>التأثير الاجتماعي لفيروس كوفيد 19 على الفئات الهشة في المجتمع الجزائري. دراسة ميدانية على عينة من المصابين بالأمراض المزمنة</p> <p>The Social Impact of Covid-19 Virus on Vulnerable Groups in the Algerian Society A field study on a sample of people with chronic diseases</p> <p>علي بوخلخال، جامعة الأغواط (الجزائر)، محمد تهامي، جامعة الأغواط (الجزائر).</p>
755-729	<p>اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي بين مآلات الاضمحلال ومقومات الصمود. دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك من طلبة قسم اللغة العربية بجامعة أحمد زبانه غليزان.</p> <p>The Arabic language in social media between the consequences of decay and the elements of resilience - a field study of a sample of Facebook users from the students of the Arabic language department at Ahmed ZabanaRelizan University.</p> <p>يوسف بلعباس، جامعة أحمد زبانه غليزان (الجزائر)،</p>
770-756	<p>تأثير الألعاب الالكترونية على التنشئة الثقافية للطفل دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في مدينة معسكر</p> <p>The role of electronic games in the cultural upbringing of the child (Field study on a sample of pupils in camp city)</p> <p>ميموني شهرزاد، جامعة معسكر (معسكر الجزائر)</p>
788-771	<p>دعم رأس المال الفكري بالجامعات الجزائرية ودوره في تحقيق التنمية واستدامتها - واقع وتحديات</p> <p>Supporting the intellectual capital of Algerian universities and its role in achieving and sustaining development - realities and challenges</p> <p>القاضي نادية، جامعة لونيبي علي- البليدة 02 (الجزائر)،</p>
805-789	<p>الجامعة الجزائرية في غضون ثورات الانفوميديا والبلوك تشين الواقع والمأمول بعد الجائحة</p> <p>The Algerian University within the infomedia s' and Blockchain s' revolutions -reality and hope after-the pandemic -</p> <p>عبد الرزاق حموش، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة (الجزائر)</p>
817-806	<p>الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي "كتاب اللغة العربية 3 ابتدائي" أنموذجاً دراسة في المضامين والأشكال</p> <p>The educational Image in the school book, "3rd Primary Arabic Language Book " as a model.</p> <p>ليلي نصيب، جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)</p>

831-818	<p>أثر إدارة التغيير على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات الصناعات الغذائية بالجزائر.</p> <p>The impact of change management on the performance of Algerian economic firms - Empirical Study of a sample of food industries firms in Algeria -</p> <p>تجاني وافية، جامعة باتنة 1 (الجزائر)، لوشن محمد، جامعة باتنة 1 (الجزائر)</p>
843-832	<p>التحضيرات العسكرية القاعدية لاندلاع الثورة الجزائرية وبداية تشكل خلايا جيش التحرير الوطني</p> <p>The Basic Military Preparations to the Break of the Algerian Revolution, and formation of the Cells of the the Algerian Liberational Army</p> <p>قزولة نور الدين، جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)، حيمر صالح، جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)</p>
859-844	<p>مبدأ المساواة وتطبيقاته في تولي الوظيفة العمومية. دراسة قانونية تحليلية -</p> <p>Principle of equality for access to the public service and it' s application -Analytical legal study-</p> <p>محمد يحيوي نبيل، جامعة يوسف بن خدة الجزائر 1 (الجزائر) داسي نورة، جامعة يوسف بن خدة الجزائر 1 (الجزائر)</p>
874-860	<p>مشاركة المضامين الإخبارية عبر الفاييس بوك فترة الأزماتفضاءات نشر ومشاركة المضامين الإخبارية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بين تعدد الأشكال وتنوع الأنماط- دراسة تطبيقية على عينة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال بالجزائر</p> <p>Sharing of news contentson Facebook during Crisis Spaces for publishing and sharing news content through social networking sites between multiple formats and diverse patterns . Applied study of a sample of professors of information and communication sciences in Algeria</p> <p>مصعب بلفار، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، عبد الرزاق غزال، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)،</p>
892-875	<p>الحماية الجزائرية للممتلكات العقارية في التشريعات العربية</p> <p>Penal protection of real estate property in Arab legislation</p> <p>عائشة موسى، جامعة العربي التبسي (الجزائر)</p>
905-893	<p>ملامح النقد الحدائي وما بعده</p> <p>Features of modern critism and beyond</p> <p>بسمينة مرخي، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر) عمار حلاسة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر)،</p>
915-906	<p>أيديولوجيات إنتقاء قيم الأخبار</p> <p>Ideologies underlying News values' selection</p> <p>عباس مريم، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي (الجزائر) صيد عادل، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، (الجزائر)</p>
924-916	<p>نظرية الأفعال الكلامية والمناظرات السياسية، تحليل مناظرة الرئيسين الأمريكيين "ترامب" "بايدن" الأولى من خلال نظرية الأفعال الكلامية</p> <p>Speech act theory and political debates Analysis of the first debate of the two American presidents "Trump" "Biden" through the theory of speech act</p> <p>سعيد عادل بهناس، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)</p>
937-925	<p>تحول وظائف وسائل الإعلام في ظل الإعلام الرقمي وصحافة المواطن</p> <p>Transformation of media functions in light of digital media and citizen journalism</p> <p>حفيظة بوزيدي، جامعة الجزائر 03 (الجزائر)</p>

944-938	الإبداع الاشهاري وفعالية الرسالة التضمينية مقارنة بالرسالة الإشهارية الكلاسيكية Advertising creativity and the effectiveness of the implicit message compared to the classic advertising message. لعلوي خالد، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام (الجزائر)،
955-945	المسؤولية الجنائية للصحافة الجزائرية في قوانين الاعلامدراسة تحليلية مقارنة ما بين قانوني الاعلام 07-90 و05-12 Algerian press criminal responsibility in media laws - A comparative analytic study between 07.90 and 05.12 media laws طالب كبحول، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة(الجزائر)،
968-956	الوسائل الاتصالية للترويج للاقتصاد الدائري الصالون الدولي لإعادة تدوير وتثمين النفايات في الجزائر (REVAD) انموذجا. Communication means to promote the circular economy The International Exhibition of Waste Recycling in Algeria (REVAD) as a Model أمينة بن زرارة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)
985-969	دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الإنسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية - دراسة ميدانية لآراء عينة من النخب في ليبيا والجزائر The role of digital media in spreading the culture of human rights among academic media elites -A field study of the opinions of a sample of elites in Libya and Algeria صونية عديش، جامعة الجزائر 3 (الجزائر) عبدالله محمد عبدالله، أطيقة قسم الإعلام جامعة سرت-(ليبيا)
996-986	معوقات الاتصال البيداغوجي في التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجامعة الجزائرية Obstacles to educational communication in distance education during the Corona crisis-Field study on a sample of professors of information and communication sciences at the Algerian University. نجية مزبان، جامعة الجزائر3(الجزائر)، حنان عمرون، جامعة الجزائر3(الجزائر)،
1008-997	(مبادئ في علم اللغة الحديث من خلال كتاب أصول السرخسي) (Landmarks of Linguistics in the Book of Origins of Al-Sarkhasi) فاتح بوزري، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، (الجزائر)
1029-1009	التغير في الأنساق القيمية لدى الطلبة عبر المرحلة الجامعية في ظل جائحة كوفيد 19. دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة من سنة 2019 إلى سنة 2021 The change in the value patterns of students across the university level in light of the Covid-19 pandemic - a field study at the University of Jilali Bounaama From 2019 to 2021. نصرالدين بويحي، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة(الجزائر).
1041-1030	L'impact des médias sur le phénomène de l'enlèvement d'enfants et sur le vécupsychologique des familles The impact of the media on the phenomenon of child abduction and the psychological experience of families Dalila Zouad , CU-Tipaza, (Algérie), Ghania Mansour, CU-Tipaza, (Algérie),
1052-1042	L'approche par compétences et la pédagogie de projet : de nouveaux paradigmes pour un enseignement universitaire de qualité. Cas des étudiants du département des sciences financières et comptabilité. The competency-based approach and project pedagogy: new paradigms for quality university education. Case of the students of the department of financial sciences and accounting.

	Djouimâa Nedjla, Université Batna1 (Algérie)
1067-1053	Le patrimoine culturel matériel et immatériel en Algérie Entre Les connotations identitaires et la valorisation touristique Approche sur la ville de Constantine Tangible and intangible cultural heritage in Algeria Between identity connotations and tourism promotion Approach to the city of Constantine Hamani Souad, Crasc / unité de Tes Constantine, Université D'Oran 2 Mejadhi Mustapha, Université D'Oran2
1076-1068	Les Démarches Cliniques du Diagnostic des Dysphasies Clinical Approaches to the Diagnosis of Dysphasia LARIBI Nouria, Université Alger 2 (Algeria), HASSANI Ismail, Université HAMMA Lakhdar, ELoued (Algeria)
1089-1077	Publications scientifiques et choix de langue chez les enseignants-chercheurs en sciences biologiques : enjeux et perspectives. Scientific publications and choice of language among teacher-researchers in biological sciences : challenges and perspectives. BOUKHENNOUFA Noudjoud, Université Larbi Ben M'Hidi -Om El Bouaghi (Algérie)
1097-1090	La redondance et/ou la Récurrence dans l'œuvre fondateur de Kateb Yacine : Nedjma Redundancy and / or Recurrence in the founding work of Kateb Yacine: Nedjma Ould ammar Hassina, Université Abbès Laghrour Khenchela (Algerie) Ben sliuane Radhia , Université Abou El kassem Saadallah Alger 2 (Algerie)
1111-1098	An Inquiry into EFL learners' Inclinations towards Autonomous Language Learning Une enquête sur les inclinations des apprenants EFL vers l'apprentissage autonome des langues Samira Mohdeb, University of Mohamed Lamine Debaghine, Setif 2 (Algeria), Salah Kaouache, University of Mentouri Constantine 1 (Algeria)
1129-1112	Quelques spécificités sémiolinguistiques de l'émission politique « Controverse » Some semiolinguistic specificities of the political program "Controverse" KHERBACHE Chafik, Université de Tizi-Ouzou (Algérie) AIT HAMOU ALI Rabiha, Université de Tizi-Ouzou (Algérie)
1141-1130	New preachers and women's issues Reading in the représentation Nouveaux prédicateurs et enjeux féminins Lire dans la représentation Meriem Bouchareb, University of Badji Mokhtar Annaba (Algeria),
1156-1142	The role of citizen journalism in strengthening the principle of freedom of expression and the formation of public opinion. Le rôle du journalisme citoyen dans le renforcement du principe de la liberté d'expression et la formation de l'opinion publique Cherifi Dalila , University of Algiers 3 . (Algeria)

الافتتاحية

تتشرف مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ككل مرة بتقديم أرقن المساهمات العلمية لسادة الباحثين الذين ما فتئوا يضعون ثقتهم في الكيان العلمي الذي تمثله المجلة، والدراسات المقدمة في ذا العدد تكشف حجم الجدية في التعاطي مع القضايا الأساسية لمجتمعاتنا من لدن الأعلام العلمية الوازنة على الصعيد العربي والتي تضع ثقلها المنهجي والعملية في سعيها لإجلاء الحقائق وتفسير الظواهر.

وان جاءت البحوث المقبولة للنشر في هذا العدد كثيرة، إلا أن الإشارة تجدر بأن ذلكم الكم إنما هو تعبير مباشر عن النوعية الفائقة التميز لتلكم الأبحاث المرسلت، ما جعله حريا بهيئات المجلة العلمية والتحريرية أن تقف عليها جميعا بالتدارس والتوجيه والترتيب قصد افساح مجالات أرحب لزملائنا وطلبتنا لبلوغ أبحاثهم أسمى الآفاق، وها هنا مجال لشكر كافة الجهود توضييا وتحريرا وتحكيما.

المجلة ومن خلال الدعم المنقطع النظير الذي تجده من لدن كافة أطراف منظومة النشر العلمي في الجزائر والوطن العربي تجد ارتقاء مائزا في نوعية ما تنشر وكمه، وهي في التزامها بالضوابط الصارمة لقبول الأبحاث التي تصلها إنما ترمي الاسهام الفاعل في إرساء مفهوم ديمقراطية الدراسات العلمية وجعلها متاحة لجميع المتخصصين والمهتمين بشكل دائم.

والله من وراء القصد وهو يهدي الى سواء السبيل.

الدكتور هارون منصر

نظم ومعايير إدارة الوثائق الإلكترونية: دراسة تقييمية لنظام وزارة التربية الوطنية الجزائرية

Electronic Document Management Systems And Standards: An Evaluation Study To The System Of The Algerian Ministry Of National Education

د. دعي أحمد

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، ahmed.dai@univ-alger2.dz

تاريخ الإستلام: 2022 / 01 / 11 تاريخ القبول: 2022 / 03 / 11 تاريخ النشر: 2022 / 04 / 05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بنظم إدارة الوثائق الإلكترونية ووظائفها وأهميتها بالنسبة لمعالجة الملفات والوثائق الإلكترونية، كما تتناول عرض لأهم المعايير الدولية المتعلقة بإنشائها وتنفيذها، وتطرق للتعريف بنظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية، ومسؤوليات العمل من خلاله وأهميته بالنسبة للقطاع، وتتناول تقييم هذا النظام من خلال دليل تقييم مستمد من أهم المعايير الدولية المتعلقة بإدارة الوثائق الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أن هذا النظام يتماشى مع توصيات المعايير الدولية، من خلال الاستجابة لمختلف البنود المتعلقة بإنشاء الوثائق ومعالجتها وحفظها وإتاحتها وتقييمها واستبعادها. الكلمات المفتاحية: إدارة الوثائق الإلكترونية؛ المعايير؛ النظم؛ وزارة التربية الوطنية.

Abstract:

This study aims to introduce the electronic document management systems, their functions and importance according to the processing of electronic files and documents. It also deals with the presentation of the most important international standards related to their creation and implementation, and deals with the definition of the electronic document management system of the Ministry of National Education, and deals with the evaluation of this system through an evaluation guide drawn from the most important international standards related to electronic document management.

The study found that this system is in line with the recommendations of international standards, by responding to the various items related to document creation, processing, preservation, availability and exclusion.

Keywords: *Electronic Document Management; Standards; Systems; Ministry of National Education.*

1. مقدمة

تعتبر إدارة الوثائق الإلكترونية أحد المفاهيم الحديثة المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف مجالات التسيير الإداري ومعالجة الوثائق، وباتت اليوم أغلب المؤسسات والإدارات العمومية والخاصة تتجه إلى إنتاج الوثائق الإلكترونية بدل الورقية من خلال التكنولوجيا الحديثة والتي تربط بين كافة الوظائف داخل المؤسسة وبين مختلف الإدارات في البلد الواحد، وتسمح بتقديم خدمات إدارية تتناسب مع احتياجات المستفيدين، وهذا تجسيدا لمفهوم الحكومة الإلكترونية الذي يهدف إلى بلوغ إدارة بلا ورق وبلا طوابير وجدران.

وسعيا منها لترقية العمل الإداري وتحسينه، بادرت مختلف المنظمات الدولية والجمعيات المهنية بإصدار مجموعة من المعايير الدولية المتعلقة بإنشاء وتنفيذ هذه النظم، لتوحيد العمل الإداري وتسهيله وتذليل الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه هذه المؤسسات في تجسيد مشاريع التحول نحو إدارة الوثائق الإلكترونية، وفي هذا السياق عملت وزارة التربية الوطنية على تجسيد نظام لإدارة الوثائق الإلكترونية، بغية التأسيس لإدارة رقمية حديثة تستجيب لتطلعات مستخدميها، وتهدف إلى تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن، لذا جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى مساهمة هذا النظام لتوصيات وبنود المعايير الدولية الخاصة بإدارة الوثائق الإلكترونية ومن هذا المنطلق جاءت الاشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي:

ما مدى توافق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية مع توصيات وبنود المعايير الدولية الخاصة بإدارة الوثائق؟

وتفصيلا للإشكالية الرئيسية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم نظم إدارة الوثائق الإلكترونية وما هي أهدافها ووظائفها؟
- ما هي أهم المعايير الدولية المتعلقة بإدارة الوثائق الإلكترونية؟
- ما هي مكونات نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية وما هي وظائفها؟
- هل يتيح نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية الخدمات الأساسية التي تتماشى مع المعايير الدولية في هذا الإطار؟

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما يلي:
- التعريف بإدارة الوثائق الإلكترونية والأهداف المنتظرة من تطبيقها.
- تحديد وظائف نظم إدارة الوثائق الإلكترونية، والتعريف بأهم المعايير المساعدة في تجسيدها.
- التعريف بنظام إدارة الوثائق الإلكترونية الخاص بوزارة التربية الوطنية وأهم مكوناته، ومعرفة مدى تماثيه مع توصيات المعايير الدولية.

منهج الدراسة:

تتنوع مناهج البحث في العلوم الإنسانية حسب طبيعة كل موضوع ومتغيراته، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على منهج دراسة الحالة، والذي يعرف بأنه الطريقة العلمية المتبعة في دراسة الحالات الفردية والجماعية، من خلال البحث في أعماق الظواهر الاجتماعية والاهتمام بتشخيص كل حالة من الحالات المدروسة. (عقيل، 2010، ص 14)

وهو منهج يقوم على وصف الظواهر وتحليلها للوصول الى استنتاجات تمكن من إيجاد حلول لمشكلة الدراسة.

أولاً: نظم إدارة الوثائق الإلكترونية

أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مختلف مجالات التسيير الإداري، وهذا ما ساعد العديد من المؤسسات على التوجه نحو استخدام الوثائق الإلكترونية في تقديم خدمات إدارية تتناسب مع احتياجات المستفيدين.

1. إدارة الوثائق الإلكترونية:

تناول العديد من الباحثين والدارسين تحديد مفهوم إدارة الوثائق الإلكترونية، ومن هذه التعاريف نجد:

هي عملية تنظيم وإدارة جميع الوثائق مهما كان شكلها أو وسيطها، والتي ينتجها أو يتلاقها أي شخص مادي أو معنوي، في ممارسة نشاطاته والتزاماته القانونية. (AAF-ADBS, 2005, p. 107)

فيما يشير كل من Sprague, Jr و Ralph H إلى أنه يمكن تعريف مفهوم إدارة الوثائق الإلكترونية (EDM) من خلال تجزئة المصطلح كما يلي:

الإلكترونية (Electronic): وتشير إلى استخدام تقنيات المعلومات الحديثة.

الوثيقة (Document): مجموعة من المعلومات المتعلقة بموضوع ما، مهيكلة للفهم البشري، ممثلة بمجموعة معينة من الرموز، يتم تخزينها ومعالجتها كوحدة واحدة.

إدارة (Management): إنشاء الوثائق وتخزينها، وتنظيمها ونقلها واسترجاعها، ومعالجتها وتحديثها، والتخلص منها في نهاية المطاف لتحقيق غرض تنظيمي. (Ralph, Sprague, 1995, pp. 31,32)

كما تعرف بأنها مجموعة من البرامج المصممة لحفظ ومعالجة الوثائق الإلكترونية وأرشفتها وتخزينها، كما أن لهذه البرامج قدرات متكاملة لإدارة هذه الوثائق. (Azad, 2008, p. 10)

مما سبق يمكن تعريف إدارة الوثائق الإلكترونية بأنها العملية التي يتم من خلالها إدخال التقنيات الحديثة في مختلف مراحل تسير ومعالجة الوثيقة الإلكترونية بداية بالإنشاء، التصنيف، الوصف، الكشف وصولاً إلى الحفظ والتخزين والاتاحة لجمهور المستفيدين.

1.1 أهداف إدارة الوثائق الإلكترونية:

تسعى المؤسسات إلى تبني مشاريع إدارة الوثائق الإلكترونية في مختلف عملياتها الإدارية وهذا للإيجابيات التي توفرها، وهي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- تنظيم الوثائق وحفظها لضمان فائدتها على المدى المتوسط.
- المساعدة في توثيق علاقة الوثائق بنشاط المؤسسة وبالوثائق الأخرى، من خلال البيانات الوصفية للوثائق، كما يضمن ذلك إمكانية العثور على الوثائق واستخدامها من خلال منشئ الوثيقة، تاريخ الإنشاء وسلسلة الوثائق التي تنتهي إليها.
- توفير الوصول والاتاحة للوثائق لجميع مستخدمي المؤسسة وجمهور المستفيدين، ما لم تكن هذه المعلومات غير معنية بعدم الإتاحة للعامة بموجب القانون.
- ضمان الحفظ الدائم للوثائق التي تحددها النصوص التشريعية. (State Archives Minnesota Historical, 2012, p. 12)
- تسهيل إنتاج الوثائق ونشرها.
- رفع كفاءة حفظ وتخزين الوثائق. (العسكر، 2011، ص ص 17-18)
- توفير الشفافية لكافة العمليات والوظائف التي تقوم بها المؤسسة.
- تنمية وتحسين عمليات المعالجة الفنية للوثائق من تصنيف وتكشيف وفهرسة وتقييم واستبعاد.

- تجنب ازدواجية المهام والوظائف داخل المؤسسة. (أشرف، 2015، ص 46)
يتضح مما سبق أهمية الدور الذي تلعبه إدارة الوثائق الإلكترونية بالنسبة لمختلف المؤسسات من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة، وتوفير طرق أسهل لمعالجة الوثائق وحفظها وإتاحتها على المدى المتوسط والبعيد.

2.1 تعريف نظم إدارة الوثائق الإلكترونية:

يتم تجسيد مشاريع إدارة الوثائق الإلكترونية من خلال بناء نظم خاصة بإنشاء الوثائق ومعالجتها بداية من الكشف والتصنيف والوصف وصولاً للإتاحة والاستخدام مع توفير أعلى درجات الأمن والحماية. ويعرف نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (EDMS) بأنه برنامج تطبيقي يستخدم أساليب إلكترونية للتحقق من أن المعلومات المخزنة في شكل الكتروني توزع وتستخدم وتخزن وتسترجع وتحفظ بطريقة صحيحة وتطابق السياسات والإجراءات الموضوعية. (بيزان، 2017، ص 25)
وعرفها Azad ADAM في كتابه "تطبيق نظم إدارة الوثائق والسجلات الإلكترونية" بأنه مجموع الأنظمة المصممة بشكل أساسي للتعامل مع إدارة الوثائق الإلكترونية وتطبيقها. (Azad, 2008, p. 10)

كما جاء تعريفها بأنها استخدام الحاسبات الآلية في تجميع وتشغيل وتخزين ونشر الوثائق، وهي للمستخدم عبارة عن واجهة تحكم برمجية سهلة الاستخدام بسيطة التصميم يستطيع عبرها تنظيم كل ما يمتلك من وثائق، وإدراج كل المعلومات المتوفرة حولها من صور وملفات سمعية وبصرية. (الشبلي وآخرون، 2014، ص 211)

مما سبق يمكن تعريف نظم إدارة الوثائق الإلكترونية بأنها مجموعة من البرامج والتطبيقات المصممة خصيصاً لإنشاء ومعالجة الوثائق الإلكترونية بمختلف أشكالها وإدارتها وتخزينها وحفظها وإتاحتها للاستعمال الداخلي والخارجي، بالاعتماد على مختلف المعايير الدولية، وهذا بغية تحقيق أهداف المؤسسة الحالية والمستقبلية، في معالجة وثائقها وتقديم خدمات حديثة.

2.1. وظائف نظم إدارة الوثائق الإلكترونية:

تتعدد وظائف نظم إدارة الوثائق الإلكترونية وتختلف من نظام لآخر ويرجع ذلك لطبيعة كل مؤسسة، ووظائفها وخدماتها ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يلي:
التقاط واستيراد مختلف أنواع الوثائق:

حيث يتوجب على نظام إدارة الوثائق الإلكترونية توفير الطرق الثلاثة الأساسية لإدماج الوثائق الإلكترونية في النظام وهي:

- المسح الضوئي والرقمنة للوثائق الورقية.
 - استيراد الوثائق من مختلف التطبيقات المستخدمة داخل المؤسسة.
 - التحويل وهذا لإنشاء نماذج من الوثائق الإلكترونية الغير قابلة للتغير.
- التخزين والأرشفة:

حيث بمجرد إنشاء الوثائق داخل النظام يجب تخزينها بشكل موثوق، كما يجب على أنظمة التخزين أن تكون قادرة على استيعاب التقنيات المتغيرة والنمو المستقبلي للمؤسسة، ومتوافقة مع جميع أجهزة التخزين المتاحة حالياً والمتوقعة مستقبلاً، لضمان حماية الوثائق على المدى الطويل.
الكشف والاسترجاع:

حيث يتوجب على النظام توفير طرق عديدة لكشف الوثائق الإلكترونية وتصنيفها، وإتاحة طرق بحث بسيطة وسهلة الاستخدام للمستخدمين، لتسهيل استرجاع الوثائق.

النشر والاتاحة:

حيث يجب أن يتيح النظام الوصول إلى نفس الملفات والوثائق من العديد من المستخدمين المصرح لهم داخل وخارج المؤسسة في نفس الوقت، كما يتوجب على النظام إتاحة البحث عن الوثائق واسترجاعها عن طريق أي متصفح ويب.

الأمن والحماية:

وهذا من خلال توفير نظام صارم لأمن الوثائق والمعلومات الالكترونية، يسمح في التحكم في شروط الوصول دون المساس بسلامة النظام والتجهيزات والبرمجيات المستخدمة فيه. (Document management overview, 2007, pp. 03-08)

ومما سبق يتضح أن وظائف نظم إدارة الوثائق الالكترونية تتماشى مع مختلف الوظائف والعمليات المتعلقة بإنشاء ومعالجة الوثائق الالكترونية والاستفادة منها في مختلف عمليات التسيير الإداري.

ثانيا: معايير إدارة الوثائق الالكترونية

سعى منها لترقية العمل الإداري وتحسينه بادرت مختلف المنظمات الدولية بإصدار مجموعة من المعايير المتعلقة بإدارة الوثائق الالكترونية، لتوحيد العمل الإداري وتذليل الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه هذه المؤسسات في تجسيد المشاريع، ومن أهم المعايير نجد:

1. المعيار ISO 15489 :

أحدث هذا المعيار ثورة في الممارسة الأرشيفية وإدارة الوثائق على مستوى مختلف المؤسسات بإجماع معظم المختصين، حيث ساهم في التغلب على مختلف الصعوبات التي كانت تواجه العمل الأرشيفي وإدارة الوثائق من قبل، كما ساعد في تحديد مسؤوليات المؤسسات تجاه الأرشيف الجاري والوثائق الادارية بشكل عام، مهما يكن شكلها أو وعائها.

أنشئ هذا المعيار من المنظمة الدولية للتقييس (ISO)، وتعود بدايته الأولى إلى أستراليا حيث كانت أول دولة تتبنى معيارا وطنيا لإدارة السجلات (AS4390-1996) سنة 1996، واقترحت على المنظمة الدولية للتقييس (ISO) تحويله إلى معيار دولي سنة 1997، وبعد دراسته من طرف لجنة مختصة تمت المصادقة عليه واعتماده رسميا سنة 2001. (COTTIN, BAUMANN, 2012, p 120)

وجاء هذا المعيار في جزئين:

المعيار (ISO 15489-1): المعلومات والتوثيق-إدارة السجلات-الجزء الأول: المبادئ التوجيهية:

وتناول ميدان التطبيق ومزايا وإيجابيات تسيير الأرشيف الإداري، والمحيط التنظيمي وتحديد السياسات والمسؤوليات، ومستلزمات تسيير الأرشيف الإداري وتصميم وتجسيد نظم الأرشفة، وعمليات المراقبة والتدقيق. (المنظمة الدولية للتقييس، 2013 ص ص، 01-22)

ويسعى الجزء الأول من هذا المعيار إلى تنظيم الوظائف والإجراءات المتعلقة بمعالجة الوثائق سواء في العمر الأول أو الثاني مهما يكن شكلها وسندها المادي.

المعيار (ISO 15489-2) المعلومات والتوثيق-إدارة السجلات-الجزء الثاني: الدليل التطبيقي:

وتناول هذا الجزء من المعيار نصائح عملية حول وظائف إدارة الوثائق وأمنها، وإنشاء برامج المراقبة والتدقيق والبرامج التدريبية كجزء من نظام إدارة الوثائق والاستخدام المستمر لها داخل المؤسسة. (iso, 2001, pp. 01-24)

وعمل هذا الجزء على تبسيط تنفيذ برامج إدارة الوثائق في مختلف المؤسسات من خلال:

- التطرق بالتفصيل للسياسات والمسؤوليات المتعلقة بإدارة الوثائق.
- تحديد الخطوات الرئيسية لتصميم وتنفيذ نظام إدارة الوثائق.
- تحديد الأدوات الرئيسية لتنفيذ نظم إدارة الوثائق على مستوى المؤسسة.
- توضيح كل العمليات المتعلقة بإدارة الوثائق وطريقة عملها في النظام.
- تبين أهمية تدقيق ومراقبة النظام وتكوين القائمين عليه.

2. معيار Moreq2 (متطلبات نموذج إدارة الوثائق الإلكترونية)

يرتكز هذا المعيار على الاحتياجات الوظيفية لإدارة الوثائق من خلال نظم إدارة الوثائق الإلكترونية، وهو موجه لكل من يرغب في تطبيق نظام جديد أو مراجعة وتقييم نظم إدارة الوثائق الإلكترونية المستخدمة داخل مؤسسته.

تعود البداية الأولى لمعيار Moreq إلى منتدى إدارة دورة حياة الوثائق (DLM Forum Document Lifecycle Management)، كواحدة من نقاط العمل العشر الخاصة به، ثم كلف بعد ذلك برنامج المفوضية الأوروبية (IDA (Interchange of Data between Administrations)، بتطوير مواصفات نموذجية لإدارة الوثائق الإلكترونية، ليتم نشر النسخة الأولى من المعيار سنة 2001، وبعد تزايد الطلب على تحديث المعيار، تم تطويره سنة 2007 تحت مسمى (Moreq 2) من قبل مجموعة من الاستشاريين بدعم من هيئة تحرير مكونة من خبراء من عدة دول، والعديد من المراجعين المتطوعين من القطاع العام والخاص. (The European Communities, 2008, p. 02)

احتوى المعيار على مقدمة تضمنت التعريف بالمعيار وأهم مراحل تطويره ومتطلبات تطبيقه والغرض منه، إضافة إلى إحدى عشر (11) فصل تناولت المتطلبات النموذجية لإدارة الوثائق الإلكترونية. يعمل المعيار على تسهيل إدارة نظام إدارة الوثائق الإلكترونية والتحكم فيه من خلال مجموعة من خيارات العمل والتي تتمثل في؛

- تحديد الوظائف الإدارية اللازمة لإدارة الوثائق الإلكترونية.
- السماح بإمكانية إدارة الوثائق والملفات غير الإلكترونية.
- إمكانية العمل التعاوني والعمل عن بعد.
- تحديد المتطلبات الأساسية لتطوير وتحديث النظام.
- توضيح المتطلبات الرئيسية لإدارة البيانات الوصفية.

3. المعيار معيار ISO23081:

يرتكز هذا المعيار على الإطار العام لتحديد عناصر البيانات الوصفية لإدارة الوثائق، ويقدم بيانا عاما للبيانات الوصفية سواء كانت مادية أو تناظرية أو رقمية، كما يوفر أساسا منطقيا موسعا للبيانات الوصفية لإدارة الوثائق في المؤسسات ونماذج مفاهيمية لتلك البيانات، وجاء المعيار في جزئين؛ معيار ISO23081-1: المعلومات والتوثيق-عمليات إدارة السجلات-البيانات الوصفية للسجلات - الجزء 1: المبادئ؛

ويحدد هذا الجزء من المعيار إطار عمل لإنشاء وإدارة واستخدام البيانات الوصفية لإدارة الوثائق وشرح المبادئ التي تحكم هذه العملية، كما يساعد في فهم وتنفيذ واستخدام البيانات الوصفية داخل إطار المعيار (ISO15489)، فهو يتماشى مع متطلباته. (ISO, 2006, pp. 02-18)

المعيار ISO23081-2: المعلومات والتوثيق- إدارة البيانات الوصفية للسجلات- الجزء الثاني: القضايا المفاهيمية والتنفيذية:

ويحتوي الجزء الثاني من المعيار على إطار عمل لتحديد عناصر البيانات الوصفية لإدارة الوثائق وتقديم بيان عام لعناصر البيانات الوصفية، سواء كانت مادية أو تماثلية أو رقمية، بما يتوافق مع مبادئ الجزء الأول، وضم هذا المعيار مقدمة تعريفية بمحتويات المعيار وتحديد نطاقه والوثائق المرجعية اللازمة لتطبيقه وهي: (ISO / IEC 11179-1)، (ISO 15489-1)، (ISO 23081-1)، إضافة إلى تحديد المصطلحات المستخدمة في هذا المعيار. (ISO, 2009, pp. 03-32)

وللمعيار ISO 23081 دور مهم في نظم إدارة الوثائق الإلكترونية وهذا من خلال:

- توضيح أهداف البيانات الوصفية لإدارة الوثائق وتحديد فوائدها.
- تحديد أدوار ومسؤوليات إدارة البيانات الوصفية داخل المؤسسة.
- التطرق للبيانات الوصفية المطلوبة لدعم المعيار ISO15489-1.
- تناول النموذج المفاهيمي للبيانات الوصفية وعرض نموذجها لإدارة الوثائق.
- عرض مخطط البيانات الوصفية لإدارة الوثائق وتحديد عناصرها العامة.
- توضيح آلية تنفيذ البيانات الوصفية لإدارة الوثائق.

4. معيار ISO/IEC 27002:

وجاء تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات- مدونة الممارسات الجيدة لأمن المعلومات- وهو يمنح إرشادات وأسس عامة لبدء وتنفيذ نظام إدارة أمن المعلومات وتحسينها والحفاظ عليها داخل المؤسسة. احتوى المعيار على ISO 27002 على مقدمة وستة عشر قسما، تناولت الأقسام الأربعة الأولى الجوانب التمهيدية؛ كمقدمة لأمن المعلومات، ونطاق المعيار، والمصطلحات والتعاريف الهامة، وهيكل المعيار، وجاء الجزء الأهم من المعيار في الأقسام من 5 إلى 15 التي تغطي البنود الأمنية، والبنود الفرعية، وأهداف الرقابة والضوابط، وتضمن الجزء الأخير من المعيار فهرس وببليوغرافية. (ISO, 2013, pp. 01-84)

فالمعيار ISO 27002 يحدد فئات الأمان الرئيسية التي تساعد على حماية الوثائق والمعلومات الإلكترونية المدمجة في نظم إدارة الوثائق الإلكترونية، ويتيح لمختلف المؤسسات بناء أنظمة الحماية التي تساعد على تحقيق أمن المعلومات وسريتها على المدى الطويل.

ثالثا: نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية

إدراكا منها بأهمية النظم الآلية في معالجة الوثائق والملفات الإلكترونية، وأهميتها في التحكم في مختلف الوظائف والمهام، بادرت وزارة التربية الوطنية لإنشاء وتبني نظام خاص لإدارة الوثائق الإلكترونية.

1. التعريف بنظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية:

مع بداية سنة 2014 بدأ التفكير في وضع نظام شامل لإدارة الوثائق الإلكترونية خاص بقطاع التربية الوطنية، حيث تم وضع استراتيجية لذلك وتمت المصادقة عليها خلال الندوة الوطنية المنعقدة في ثانوية الرياضيات بالقبة في مارس 2015، بعد ذلك تم وضع برنامج عمل لتنفيذ هذه الاستراتيجية، وتم تجسيد المشروع على مرحلتين؛ (وزارة التربية الوطنية، 2016، <https://cutt.us/jU253>)

المرحلة الأولى: تصميم وإنجاز النظام من قبل الفرق التقنية وهذا بعد سلسلة من لقاءات وبحضور خبراء في هذا المجال.

المرحلة الثانية: بعد إجراء اختبارات ناجحة على هذا النظام، بدأت عملية جمع المعلومات وإدخال البيانات على مستوى مديريات التربية.

ويطبق النظام المعلوماتي على مستوى هياكل الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية والمؤسسات الوطنية تحت الوصاية والمصالح غير المركزية (مديريات التربية) والمؤسسات التعليمية. ويعتبر نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية تحدي حقيقي وهذا بالرجوع إلى حجم القطاع وأهميته، إذ يضم حوالي 9 ملايين تلميذ و700.000 موظف موزعين على ما يقارب 27.000 مؤسسة تعليمية و50 مديرية ولائية للتربية، إضافة إلى كونه مصمم من طرف كفاءات شابة متخصصة تابعة للقطاع، وبوسائل داخلية أي بدون أثر مالي إضافي.

2. مكونات النظام:

يتكون نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لقطاع التربية الوطنية من أربعة محاور أساسية مترابطة ومنسجمة فيما بينها، وتتمثل في ما يلي:
المحور الأول تسيير تدرّس التلاميذ:

ويتم إدراج البيانات والوثائق الخاصة بتسيير تدرّس التلاميذ من طرف مدراء المؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، فيما تتم عملية المعالجة عن طريق النظام، والاتاحة على المستوى المحلي.

يهدف هذا المحور إلى تقريب الإدارة المدرسية من التلاميذ وأولياءهم، مما يسمح بإبراز مختلف الأنشطة المتعلقة بالحياة المدرسية خاصة الجانب التربوي المتمثل في متابعة مواظبة التلاميذ وانضباطهم وكذا الجانب البيداغوجي المتعلق بالنتائج المدرسية وأثرها على المسار الدراسي للتلاميذ.

المحور الثاني تسيير الموارد البشرية:

ويتم إدراج الوثائق والبيانات الخاصة بتسيير الموارد البشرية للمنتسبين للقطاع من طرف مدراء المؤسسات التعليمية، إضافة إلى رؤساء المصالح على مستوى مديريات التربية كل حسب اختصاصه، لتتم معالجتها من خلال النظام، وهذا ما يسمح بالتحكم في التسيير وجعله أكثر نجاعة وتحقيق الشفافية.

وتم إدراج العمليات التي تخص تسيير الموارد البشرية بالقطاع، لكونها من المهام الحساسة وعلى درجة كبيرة من التعقيد، نظرا لتقاطع عدة عوامل قانونية وتنظيمية ورقابية وتأثيرها البالغ على الحياة المهنية للمستخدمين، وارتباطها بكل مناحي التسيير لاسيما التسيير البيداغوجي والإداري.

المحور الثالث تسيير الهياكل:

وهذا للتحكم في مختلف الهياكل المرتبطة بالمؤسسات التعليمية والإدارية، إضافة معرفة مختلف تجهيزات الاعلام الآلي ولواحقها على مستوى المؤسسات التعليمية والإدارية، وهذا راجع لكون البنية التحتية التكنولوجية من المتطلبات الأساسية لنجاح النظام، لذا يسعى القائمون على قطاع التربية إلى تحسين هذه البنية، بما يسمح بتطوير النظام وتحقيق الأهداف المنتظرة من تطبيقه.

المحور الرابع تسيير السكنات الوظيفية:

تعتبر السكنات الوظيفية مرفقا من مرافق المؤسسة التعليمية، تمنح لضرورة الخدمة ولمنفعة الخدمة حسب الحالة، يسمح نظام إدارة الوثائق الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية بالتحسين المستمر لوضعية السكنات وشاغلها لترشيد استعمالها والتطبيق الدقيق للمنشور المنظمة لعملية الاستفادة من السكنات الوظيفية.

(وزارة التربية الوطنية، 2018، ص ص، 02-05)

يتولى تسيير النظام على المستوى المركزي موظفي مديرية النظام المعلوماتي، وعلى المستوى المحلي مدراء المؤسسات التعليمية ومسؤولي الرقمنة على مستوى مديريات التربية، ويهدف النظام إلى جعل التسيير أكثر شفافية وترشيد النفقات ووضع المعلومة تحت التصرف وإمكانية تقاسمها وتبادلها، مما يساعد في تحسين

العمل الجماعي والتشاركي، إضافة إلى تقريب مرافق التربية من المواطن، وتقليص هامش الخطأ في التسيير والتخطيط وجعل المنظومة التربوية أكثر نجاعة بإدراج البحث والدراسات في التسيير اليومي.

ii. الطرق والأدوات

تم الاعتماد في بناء دليل التقييم لهذه الدراسة على مجموعة من المعايير والتي تمت الإشارة إليها في الجزء الثاني من الدراسة والذي تطرق إلى معايير إدارة الوثائق الالكترونية، ووقع الاختيار على هذه المعايير باعتبارها تناول جميع المتطلبات الأساسية لبناء النظم وتغطي كل الوظائف المتعلقة بإدارة الوثائق الالكترونية، وضم الدليل العناصر التالية:

- خصائص النظام.
- الخدمات التي يوفرها النظام.
- إنشاء الوثيقة الالكترونية.
- أشكال الوثائق الالكترونية التي يقبلها النظام.
- تصنيف الوثائق الإلكترونية
- وصف الوثائق الالكترونية.
- تخزين الوثائق الالكترونية.
- النسخ الاحتياطي.
- الحماية من البرامج الخبيثة.
- البحث والاسترجاع.
- إجراءات حذف الوثائق الالكترونية.

ويحتوي كل عنصر من هذه العناصر على مجموعة من مواصفات نظم إدارة الوثائق الإلكترونية المستمدة من التوصيات والبنود الواردة في المعايير الدولية، مع وضع خيارين للإجابة (نعم، لا) أمام كل عبارة.

iii. نتائج الدراسة

تم إجراء الدراسة التقييمية من خلال مقابلة على مستوى مديرية النظام المعلوماتي بالمقر المركزي لوزارة التربية الوطنية مع المدير الفرعي لتطوير الأنظمة المعلوماتية، والمدير الفرعي للتجهيزات والأمن المعلوماتي، وهذا لكونهما؛ يعتبران من المساهمين الأوائل في بناء النظام، ويتوليان مناصب عليا في مديرية النظام المعلوماتي المسؤولة عن إدارة النظام.

وفيما يلي سنقوم بتحليل نتائج تقييم نظام إدارة الوثائق الالكترونية لوزارة التربية الوطنية.

1- خصائص النظام:

الجدول 1: (خصائص النظام)

لا	نعم	المواصفات
	✓	يسمح النظام بإدماج كل الوثائق الالكترونية بصفة آلية
	✓	يسمح النظام بتنظيم الوثائق بحيث تعكس عمليات منتجها
	✓	يحمي النظام الوثائق من كل إقصاء عشوائي وغير قانوني
	✓	يؤيد النظام ويعزز سير العمل
	✓	يسمح النظام بإجراء المراقبة والتقييم الدوري

يتوفر النظام على مجموعة من الخصائص كما يلي:

يسمح بإدماج كل الوثائق الإلكترونية بصفة آلية وتنظيمها بحيث تعكس عمليات منتجها، وتسمح هذه الخاصية بالمرونة في التعامل مع إدماج الوثائق في النظام، كما أن النظام يحيي الوثائق من كل إقصاء عشوائي وغير قانوني، وهي من الخصائص المهمة في النظام، وتسمح بتوفير مستوى عال من الحماية، كما تتيح للمستخدمين العمل في أريحية دون الخوف من الإقصاء العشوائي للوثائق الإلكترونية.

ويؤيد النظام سير العمل ويعززه، وهذا يرجع لطبيعة وظائف النظام التي تتماشى وسير العمل داخل المؤسسة وفي مختلف المصالح، كما أن النظام يسمح بإجراء المراقبة والتقييم الدوري، وهي من بين أهم الخصائص المطلوبة في نظم إدارة الوثائق الإلكترونية لكونها تسمح بالتعرف على مدى نجاح النظام وفعاليتها، كما تسمح بالتعرف على المشاكل والعراقيل التي تواجهه، وهذا ما يسمح بتصحيح مسار النظام وتطويره.

2- الخدمات التي يوفرها النظام:

الجدول 2: (خدمات النظام)

المواصفات	نعم	لا
الإنشاء	✓	
التخزين والحفظ	✓	
البحث والاسترجاع	✓	
الاطاحة	✓	
الحذف والتخلص	✓	

يتضح أن النظام يوفر مجموعة من الخدمات كما توصي بها أغلب المعايير الدولية وهي؛ الإنشاء: وهي الوظيفة الأساسية للنظام، والتي تسمح بإدراج مختلف الوثائق الإلكترونية المطلوبة لعمليات التسيير الإداري، حسب احتياجات كل مصلحة. التخزين والحفظ: وهذا ما يضمن سلامة الوثائق وديمومتها وقابليتها للاستغلال، أنيا وعلى المدى المتوسط والبعيد.

البحث والاسترجاع: وهو ما يتيح الحصول على الوثائق والمعلومات حسب احتياجات كل مصلحة إدارية. الاطاحة: يسمح النظام في التحكم بإطاحة الوثائق والمعلومات حسب احتياجات مستخدمي النظام والمستخدمين منه.

الحذف والتخلص: وهو ما يتيح التخلص من الوثائق الإلكترونية التي لم تعد لها أهمية في التسيير الإداري، والتقليل من الوثائق المخزنة على خادم النظام ومختلف الوسائط.

3- إنشاء الوثيقة الإلكترونية:

الجدول 3: (إنشاء الوثيقة الإلكترونية)

المواصفات	نعم	لا
يتيح النظام إنشاء الوثيقة نتيجة المعالجة الآلية	✓	
يتيح النظام إنشاء الوثائق من خلال البرمجيات	✓	
يسمح النظام بإعطاء اسم لكل ملف أو وثيقة	✓	
يسمح النظام بتجميع الملفات المتشابهة في طبيعة	✓	

يتيح النظام إنشاء الوثيقة بشكل مباشر نتيجة المعالجة الآلية ومن خلال البرمجيات، وهذا يبين أن النظام يقوم بعمليات معالجة الوثائق بصفة آلية، كما يسمح لبقية البرمجيات الأخرى المستخدمة في النظام بإنشاء الوثائق الإلكترونية وهذا ما يسهل على مختلف مستخدمي النظام إدخال الوثائق المعنية بعملية

المعالجة، كما يسمح النظام بإعطاء اسم لكل ملف أو وثيقة وتجميع الملفات المتشابهة في طبيعة العمل وهو ما يسمح بالتحكم في تسيير الملفات والوثائق وعدم تكرار العمليات المتعلقة بها من طرف المستخدمين النظام. ويتضح مما سبق أن النظام يتوافق مع توصيات المعايير الدولية الخاصة بإنشاء الوثائق.

4- أشكال الوثائق الإلكترونية التي يقبلها النظام:

الجدول 4: (أشكال الوثائق التي يقبلها النظام)

المواصفات	نعم	لا
الوثائق الناتجة عن التطبيقات المكتبية OFFICE	✓	
رسائل البريد الإلكتروني	✓	
الصور الرقمية	✓	
الفيديو		✓
صفحات الويب	✓	

يقبل النظام الوثائق الناتجة عن التطبيقات المكتبية، وهذا لكون هذه البرمجية الأكثر استخداما من طرف غالبية مستعملي النظام وهذا لسهولة استخدامها وتعدد أشكال التي تتيحها. كما يقبل النظام رسائل البريد الإلكتروني باعتباره وسيلة مهمة للتواصل مع المعنيين بتسيير ومتابعة العمل في النظام، كما يمكن إدراج هذه الرسائل في عمليات المعالجة الآلية. ويقبل النظام كذلك الصور الرقمية، وتساعد هذه الأشكال من الملفات في تعدد وسائل بث المعلومات وتداولها بين المستخدمين، وتعدد أشكال الإتاحة، في حين لا يقبل النظام ملفات الفيديو، وهي من بين النقائص التي يعرفها النظام، باعتبار أن المعايير الدولية تدرج هذا الشكل من الملفات في أنظمة لإدارة الوثائق الإلكترونية.

كما يقبل النظام كذلك صفحات الويب، وهذا راجع لكون النظام أساسا متاح على الويب ويتم الولوج إليه واستخدامه على الخط من طرف جميع المستخدمين، وعلى العموم فالنظام يقبل جميع أشكال الوثائق الواردة في توصيات المعايير الدولية.

5- تصنيف الوثائق الإلكترونية:

الجدول 5: (تصنيف الوثائق الإلكترونية)

المواصفات	نعم	لا
يتيح النظام تصنيف الوثائق بناء على البنية التنظيمية	✓	
يتيح النظام تصنيف الوثائق بناء على الأنشطة	✓	
يتيح النظام ترميز الوثائق بالرموز الهجائية أو العددية أو المختلطة	✓	
يتيح النظام تصنيف الملفات والوثائق عند تسجيلها	✓	

من خلال الجدول السابق يتضح أن النظام يسمح بتصنيف الوثائق بناء على البنية التنظيمية للمؤسسة أو الأنشطة التي تقوم بها، ويتيح هذا تعدد إجراءات العمل بما يتناسب مع احتياجات المصالح الإدارية، وهذا للمرونة العالية التي يوفرها النظام في تصنيف محتوياته، ويتيح كذلك ترميز الوثائق بالرموز الهجائية أو العددية أو المختلطة، وهذا ما يوفر حرية اختيار الترميز المناسب للوثائق والملفات الإلكترونية بناء على طبيعة كل كيان، كما يوفر إمكانية تصنيف الملفات والوثائق عند تسجيلها، وهذا ما يسهل عملية التصنيف والتحكم فيها منذ بداية العمل.

6- وصف الوثائق الإلكترونية:

الجدول 6: (وصف الوثائق الإلكترونية)

لا	نعم	المواصفات
	✓	كل العمليات داخل النظام تولد بيانات وصفية مرتبطة بالوثيقة
	✓	يسمح النظام بإدارة جميع البيانات الوصفية المرتبطة بالوثائق
	✓	يحدد النظام البيانات الوصفية الواجب إنشاؤها عند إنشاء الوثائق
	✓	يسمح النظام بتخزين البيانات الوصفية مع الوثائق أو بشكل منفصل

يتضح من الجدول السابق أن كل العمليات داخل النظام تولد بيانات وصفية مرتبطة بالوثيقة وهذا ما يتيح عديد الخيارات لوصفها، كما يسمح النظام بإدارة جميع هذه البيانات الوصفية وهذا ما يسمح في التحكم في عملية الوصف تماشياً مع توصيات المعايير الدولية واستجابة لمتطلبات النظام، كما يحدد البيانات الوصفية الواجب إنشاؤها عند إنشاء الوثائق، وهي البيانات الرئيسية لسير النظام وتوثيق مختلف العمليات التي تتم على الوثائق، وتساعد في إمكانية التشغيل البيئي.

ويوفر النظام كذلك تخزين البيانات الوصفية مع الوثائق أو بشكل منفصل، حيث تسمح تعدد خيارات التخزين في حمايتها واستغلالها في مختلف العمليات والإجراءات الأخرى.

7- تخزين الوثائق الإلكترونية:

الجدول 7: (تخزين الوثائق الإلكترونية)

لا	نعم	المواصفات
	✓	يعتمد النظام على التخزين على الخط (على الخادم)
	✓	يعتمد النظام على التخزين القريب من الخط (وسائط مرتبطة بالشبكة)
	✓	طريقة التخزين تضمن قابلية استغلال الوثائق وموثوقيتها وأصالتها
✓		يوفر النظام برنامج لمراقبة وتحديث وسائط التخزين

يتضح مما سبق أن النظام يعتمد على التخزين على الخط من خلال حفظ الوثائق على الخادم، وهذا يرجع للخصائص التقنية ذات الجودة العالية التي يتميز بها خادم النظام، وهذا ما يسمح في التحكم في عمليات المعالجة والاطاحة لمختلف الوثائق الإلكترونية.

وفي المقابل لا يعتمد النظام على التخزين القريب من الخط، ويرجع هذا حسب رأينا لكبر حجم هذه البيانات والوثائق وهذا ما يجعل من عمليات البحث والاسترجاع والاطاحة قد تستغرق وقتاً أطول في حالة تبني هذه الطريقة.

ويضمن النظام أن طريقة التخزين تضمن قابلية استغلال الوثائق وموثوقيتها وأصالتها، حيث يتضح أن النظام يوفر شروط مثالية للحفظ والتخزين تسمح بضمان حفظ الوثيقة الإلكترونية لكل محتوياتها ومكوناتها وقابلية قراءتها والاستفادة منها، في حين لا يوفر النظام برنامج لمراقبة وتحديث وسائط التخزين، على الرغم من أن هذا الاجراء من التوصيات المهمة للمعايير الدولية المتعلقة بإدارة الوثائق الإلكترونية، خاصة ما تعلق بتوفير أعلى شروط الأمان والحماية.

8- النسخ الاحتياطي:

الجدول 8: (النسخ الاحتياطي)

المواصفات	نعم	لا
يشتمل النظام على جدول زمني للنسخ الاحتياطي المنتظم		✓
يسمح النظام بتوفير نسخ احتياطية على وسائط مختلفة	✓	
يسمح النظام بالاستعادة من النسخ الاحتياطية	✓	
عند استعادة الوثائق يحافظ النظام على سلامة البيانات	✓	

لا يشتمل النظام على جدول زمني للنسخ الاحتياطي حيث تتم العملية عن طريق مشغلي النظام، وهذا ما يخالف توصيات المعايير الدولية في هذا المجال، في حين يسمح بتوفير نسخ احتياطية على وسائط مختلفة، ما يتيح ضمان حفظ الوثائق في حال تعرض أحد الوسائط للتلف، ويسمح النظام بالاستعادة من النسخ الاحتياطية ويحافظ على سلامة البيانات المسترجعة، ويعتبر هذا من الإجراءات الأمنية والتي تمنع عملية الاسترجاع التلقائي للبيانات وإمكانية الحصول عليها من غير المصرح لهم.

9- الحماية من البرامج الخبيثة:

الجدول 9: (الحماية من البرامج الخبيثة)

المواصفات	نعم	لا
يوفر النظام سياسة رسمية تمنع استخدام البرامج غير المصرح بها	✓	
يسمح النظام بإجراء اختبارات دورية للكشف عن البرامج الخبيثة	✓	
يحدد النظام إجراءات الإدارية للتعامل مع البرامج الخبيثة	✓	

يوفر النظام سياسة رسمية تمنع استخدام البرامج غير المصرح بها، ويندرج هذا البند في سياسة أمن المعلومات، وهي تسعى لحماية النظام من خلال استخدام البرامج المرخصة فقط، وتجنب استخدام البرامج المجهولة التي قد تستخدم في الاختراق وتعطيل النظام.

كما يسمح النظام بإجراء اختبارات دورية للكشف عن البرامج الخبيثة، وبالتالي التخلص منها قبل إلحاق الضرر بالنظام وتعطيل العمل به، ولتسهيل ذلك يحدد النظام إدارة الإجراءات الإدارية للتعامل مع البرامج الخبيثة لمختلف مستخدميه، من خلال التبليغ عن هذه البرامج وحذفها والتخلص منها.

10- البحث والاسترجاع:

الجدول 10: (البحث والاسترجاع)

المواصفات	نعم	لا
يسمح النظام بالبحث عن الوثائق في كل مستويات تجميعها	✓	
يسمح النظام بالبحث عن المحتوى النصي للوثائق	✓	
يتيح النظام تضييق عمليات البحث	✓	

يسمح النظام بالبحث عن الوثائق في كل مستويات تجميعها، وهذا ما يضمن وصول نظام البحث إلى كل الوثائق الإلكترونية، كما يتيح البحث عن المحتوى النصي للوثائق، وتساعد هذه الخاصية في الوصول إلى المعلومات المتواجدة في مختلف الوثائق الإلكترونية، وهذا ما يسمح بتدقيق عمليات البحث والحصول على نتائج أكثر دقة.

كما يتيح النظام كذلك تضييق عمليات البحث، وهذا لضخامة بيانات النظام ومحتوياته باعتباره يغطي المحاور الأساسية في قطاع التربية الوطنية (الموارد البشرية وتمدرس التلاميذ)، فتسمح هذه الخاصية في الحصول على نتائج أقل مما يسمح تقليل الوقت المستغرق في الاطلاع عليها والاستفادة منها، وتتوافق هذه الإجراءات مع المعايير الدولية المنظمة للعملية.

11- إجراءات حذف الوثائق الإلكترونية:

الجدول 11: (حذف الوثائق الإلكترونية)

المواصفات	نعم	لا
التحويل للمراجعة	✓	
حذف تلقائي	✓	
حذف بعد الحصول على إذن من دور إداري	✓	
التحويل إلى أرشيف أو مستودع آخر	✓	

يتيح النظام تحويل الملفات والوثائق الإلكترونية للمراجعة، لاتخاذ القرار المناسب إما بحفظها بشكل مؤقت أو دائم أو حذفها، كما يتيح الحذف التلقائي وهذا ما يسمح بالتقليل من حجم البيانات المخزنة والمتداولة على النظام، مما ينعكس على تحسين أدائه.

ويوفر النظام كذلك إمكانية الحذف بعد الحصول على إذن من دور إداري، وهذا يخص الملفات والوثائق المهمة في عملية إدارة الوثائق داخل النظام، فالتصرف فيها يتم من خلال الأدوار الإدارية وهذا ما يسمح بتوثيقها وحفظها، كما يسمح النظام بالتحويل إلى أرشيف أو مستودع آخر للوثائق والملفات الإلكترونية، وتخص هذه العملية الرصيد الذي انتهت قيمته الأولية وأصبحت له قيمة ثانوية، فيتم حفظه بصفة دائمة من خلال وسائط تخزين خارجية مخصصة لهذا الغرض.

IV. خاتمة:

تعتبر نظم إدارة الوثائق الإلكترونية الأداة الرئيسية لتقديم خدمات حديثة وتجسيد مفهوم الحكومة الإلكترونية، ويتزايد يوما بعد يوم توجه مختلف المؤسسات والإدارات العمومية في الجزائر لتبني هذه النظم، في مختلف عملياتها الإدارية ومعالجة وثائقها الإلكترونية وحفظها وتخزينها وإتاحتها والوصول إليها، وهذا للإيجابيات التي توفرها ويهدف تحقيق الفاعلية في الأداء ومواكبة احتياجات المستفيدين ومتطلبات العصر الرقمي، ومن خلال دراستنا لمشروع وزارة التربية الوطنية تبين أن هذا النظام يتوافق مع بنود وتوصيات المعايير الدولية الصادرة عن مختلف المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بإدارة وتنظيم الوثائق وبناء النظم. ومما سبق ولتشجيع مختلف المؤسسات والإدارات العمومية والخاصة في الجزائر لإنشاء نظم لإدارة وتسيير وثائقها الإلكترونية، يمكن تقديم بعض الاقتراحات كما يلي:

- تشجيع تداول واستخدام الوثائق الإلكترونية في مختلف المؤسسات، من خلال إصدار التشريعات الخاصة بأمن وحماية الوثيقة الإلكترونية والاعتراف بمصادقتها وموثوقيتها.
- تخصيص الميزانيات اللازمة لتوفير متطلبات الانتقال من إدارة الوثائق التقليدية إلى إدارة الوثائق الإلكترونية للمؤسسات والقطاعات الوزارية الراغبة في ذلك.
- تحيين وتحديث نظم إدارة الوثائق الإلكترونية المستخدمة حاليا في بعض المؤسسات، لتتماشى مع المعايير الدولية وتستجيب لتطلعات المستفيدين.
- تخصيص برامج التكوين المستمر حول إدارة الوثائق الإلكترونية لموظفي مختلف المؤسسات التي تسعى لتبني هذه النظم من أرشيفيين ومختصين في الإعلام الآلي.

- إصدار دليل خاص بألية تجسيد نظم إدارة الوثائق الالكترونية من طرف المديرية العامة للأرشيف الوطني، وهذا بالاعتماد على المعايير الدولية.

الإحالات والمراجع:

الكتب:

- عقيل حسين، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، بيروت: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، 2010
- فهد بن إبراهيم العسكر، إدارة الوثائق في عهد الاتصالات وتقنية المعلومات، القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2011
- اشرف محمد عبده، إدارة الوثائق الالكترونية، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015
- حنان الصادق بيزان، دراسات ورؤى معلوماتية في إدارة المعلومات والمعرفة، القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة، 2017
- Azad ADAM, Implementing Electronic Document and Record Management Systems. New York: Auerbach Publications Taylor & Francis Group, 2008

المقالات:

- الشبلي هيثم حمود وآخرون، أثر فاعلية نظام إدارة الوثائق الإلكترونية على تحسين الأداء: دراسة حالة محكمة بداية عمان، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة البليدة 2، الجزائر، مج. 05، ع. 02، 2014، ص. 230-205
- COTTIN Michel; BAUMANN Sylvie Dessolin, La famille des normes ISO sur le records management. La Gazette des archives. association des archivistes français, Paris, 2012, n. 228. P. 119-133
- AAF-ADBS: Groupe de travail sur le Records management, COMPRENDRE ET PRATIQUER LE RECORDS MANAGEMENT: Analyse de la norme ISO 15489 au regard des pratiques archivistes françaises, Documentaliste-Sciences de l'Information, Paris: Vol. 42. N. 02. 2005. p. 106-116
- Ralph H, Sprague, Jr, Document Management: Challenges and Opportunities for Information Systems Managers. MIS Quarterly. Minnesota: Management Information Systems Research Centre, University of Minnesota. Vol. 19. N. 01. 1995, p. 29-49

الأدلة والمعايير:

- State Archives Minnesota Historical Society, Electronic Records Management Guidelines, V. 05. Minnesota. U. S. A: Minnesota State Archives , 2012
- Document management overview. A guide to the benefits, technology and implementation essentials of digital document management solutions. 10th ed. USA: Compulink management center, Inc.; 2007
- المنظمة الدولية للتقييس، المعيار ايزو 15489 المعلومات والتوثيق: تسيير الأرشيف الإداري الجزء الأول: المبادئ الأساسية. تر. ترشين عمر، المنظمة الدولية للتقييس، جنيف، 2013
- ISO, Information and documentation - Records management - Part 2: Guidelines. Genève: iso, 2001
- The European Communities, Moreq2 Specification, Publications Office of the European union, Bruxelles, 2008
- ISO, Information and documentation -Records management processes -Metadata for records - Part 1: Principles.. Genève: iso, 2006, p. p : 02-18.
- ISO, Information and documentation -Managing metadata for records - Part 2: Conceptual and implementation issues. Genève: iso, 2009
- ISO, Technologies de l'information -Techniques de sécurité - Code de bonne pratique pour le management de la sécurité de l'information. 2. Ed. Genève: iso, 2013, p. p : 01-84.
- الإطار المرجعي المتعلق بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، 2018
- مواقع الأنترنت:
- وزارة التربية الوطنية، رقمنة قطاع التربية الوطنية، متاح على الرابط: <https://cutt.us/jU253>